

بحار الأنوار

[160] وآله الطاهرين (1). 11 - البلد ومجموع الدعوات دعاء يوم الاحد لعلّ عليه السلام: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على حلمه وأناته، والحمد لله على علمي بأن ذنبي وإن كبر صغير في جنب عفوه، وجرمي وإن عظم حقير عند رحمته، وسبحان الذي رفع السماوات بغير عمد وأنشأ جنات المأوى بلا أمد، وخلق الخلائق بلا ظهر ولا سند، ولا إله إلا الله المنذر من عند عن طاعته وعنا عن أمره، والمحذر من لج في معصيته واستكبر عن عبادته، والمعذر إلى من تمادى في غيه وضلالته لتثبيت حجه عليه و علمه بسوء عاقبته. والله أكبر الجواد الكريم الذي ليس لقديم إحسانه وعظيم امتنانه على جميع خلقه نهاية، ولا لقدرته وسلطانه على بريته غاية. اللهم صل على محمد وصل على أهل بيته كأفضل ما صليت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم إني أسئلك سؤال مذنّب أوبقته معاصيه في ضيق المسلك، وليس له مجير سواك، ولا أمل غيرك ولا مغيث أرأف به منك ولا معتمد يعتمد عليه غير عفوك أنت مولاي الذي جدت بالنعيم قبل استحقاقها وأهلتها بتطولك غير مؤهلها، ولم يعزك منع ولا أكداك إعطاء ولا أنفد سعتك سؤال مالح بل أدت أرزاق عبادك تطولا منك عليهم، وتفضلا منك لديهم. اللهم كلت العبارة عن بلوغ مدحتك، وهفا اللسان عن نشر محامدك وتفضلك وقد تعمدت بك قصدي إليك وإن أحاطت بي الذنوب وأنت أرحم الراحمين وأكرم الأكرمين وأجود الأجودين وأنعم الرازقين وأحسن الخالقين، الاول والاخر والظاهر والباطن، أجل وأعز وأرأف وأكرم من أن ترد من أملك ورجاك و طمع فيما قبلك، فلك الحمد يا أهل الحمد إلهي إني جرت على نفسي في النظر لها و _____ (1) البلد الامين: 105.
